وقال صلى الله عليه وسلم اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب
ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقاطهم وقالت النار اوثرت بالجبارين و
المتكبرين الحديث وقال تعالى ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض
مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور اي لا تمل خدك معرضا متكبرا والمرح
التبختر وقال سلمة بن الاكوع اكل رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله
فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر فما رفعها
الى فيه بعد رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر العتل الغليظ الجافي والجواظ الجموع المنوع وقيل الضخم
المختال في مشيته وقيل القصير البطين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يختال في مشيته ويتعاظم في نفسه
الا لقي الله وهو عليه غضبان وصح من حديث ابي هريرة اول ثلاثة يدخلون النار
امير متسلط اي ظالم وغني لا يؤدي الزكوة وفقير فخور وفي صحيح البخاري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمسبل هو الذي يسبل
ازاره او ثيابه او سراويله حتى يكون الى قدميه لانه صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل
من الكعبين من الازار في النار واشر الكبر من تكبر على العباد بعلمه ويتعا
ظم في نفسه بفضيلته فان هذا لم ينفعه علمه فان من طلب العلم للاخرة كسره
علمه واستكانت نفسه وكان على نفسه بالمرصاد فلم يفتر عنها بل يحاسبها كل
وقت ويتفقدها فان غفل عنها جمحت عن الطريق المستقيم واهلكته و
من طلب العلم للفخر والرياسة ونظر الى المسلمين وتحامق عليهم وازدرى
بهم فهذا من اكبر الكبر ولا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم الكبيرة [illegible] شهادة الزور
قال الله تعالى والذين لا يشهدون الزور الاية وقد عدلت شهادة الزور
الشرك بالله تعالى مرتين قال الله تعالى واجتنبوا قول الزور وفي الحديث
لا تزول قدم شاهد الزور يوم القيمة حتى تجب له النار قال المصنف رحمه الله

شاهد

شاهد الزور قد ارتكب عظائم احدها الكذب والافتراء قال الله تعالى
ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب وفي الحديث يطبع المؤمن على كل
شيء ليس الخيانة والكذب وثانيها انه ظلم الذي شهد عليه حتى اخذ
بشهادته ماله وعرضه وروحه وثالثها انه ظلم الذي شهد له بان ساق
اليه المال الحرام فاخذه بشهادته فوجبت له النار وقال صلى الله عليه وسلم من
قضيت له من مال اخيه بغير حق فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من نار
ورابعها انه اباح ما حرم الله تعالى وعصمه من المال والدم والعرض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
الا وقول الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه ا
لبخاري فنسأل الله العافية والسلامة من كل بلاء الكبيرة [illegible] شرب الخمر
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم
منتهون فقد نهى الله عز وجل في هذه الاية عن الخمر وحذر منها وقال النبي صلى الله عليه و
سلم اجتنبوا الخمر ام الخبائث فمن لم يجتنبها فقد عصى الله ورسوله واستحق العذا
ب بمعصية الله ورسوله قال الله تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعد
حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال لما نزلت تحريم الخمر مشى الصحابة بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر و
جعلت عدلا للشرك وذهب عبد الله بن عمر الى ان الخمر اكبر الكبائر وهي
بلا ريب ام الخبائث وقد لعن شاربها في غير ما حديث وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات
ولم يتب عنها وهو مدمنها لم يشربها في الاخرة رواه مسلم وروى مسلم
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على الله عهدا
لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة ا